

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

أَنَّها مركبة من لا النافية وأن الناصبة وليست نونها مُبْدَلَةٌ من أَلَفٍ خلافاً للفراء في
رغمه أَنَّ أَصلها لا وهي دالة على نفي المستقبل وعاملة النصب دائماً بخلاف غيرها من
الثلاثة فلهذا قدمْتُها عليها في الذكر قال D (لَنْ نَبْرِحَ عِلَاقَهُ عَاكِفِينَ
((فَلَنْ أَبْرِحَ الْأَرْضَ) (أَيْحَسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عِلَاقَهُ أَحَدٌ) ()
أَيْحَسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ) وَأَنَّ في هاتين الآيتين مخففة من
الثقلية وَأَصْلُهَا أَنَّهُ وَلَيْسَ النَّاصِبَةُ لَأَنَّ النَّاصِبَ لَا يَدْخُلُ عَلَى النَّاصِبِ .
وَأَمَّا كَيْ فَشَرَطُهَا أَنَّ تكون مصدرية لا تعليلية .
ويتعين ذلك في نحو قوله تعالى (لِكَيْ لَا يَكُونُ عِلَاقَ الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ) فاللام
جارة دالة على التعليل وكى مصدرية بمنزلة أَنَّ لا تعليلية لأن الجارَّ لا يدخل على
الجارِّ .
ويمتنع أن تكون مصدرية في نحو جِئْتُكَ كَيْ أَنْ تُكْرِمَنِي